الاالعمل الظاهر الحادية عشر ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل
دخل النار في ذباب الثانية عشر فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى
احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك الثالثة عشر معرفة ان عمل القلب
هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان باب لا يذبح لله
بمكان يذبح فيه لغير الله وقول تعالى لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى
من اول يوم ان تقوم فيه الاية عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال
نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان
فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم
قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية
الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما فيه مسائل
الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تقع في الارض وكذلك
الطاعة الثالثة رد المشكلة المشكلة الى المسئلة الواضحة ليزول الاشكال
الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة
بالنذر لاباس به اذا خلى من الموانع السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن
من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم
ولو بعد زواله الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة التاسعة نذر معصية
الراجح الاسعد عن محاربة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصدوا العاشرة لا نذر
في معصية الحادية عشر لا نذر لابن ادم فيما لا يملك باب من الشرك
النذر لغير الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
وقوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه فيه مسائل
الاولى وجوب الوفاء بالنذر الثانية اذا ثبت كونه عبادة فصرفه لغير الله
شرك الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به باب من الشرك الاستعاذة
بغير الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن
فزادوهم رهقا وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره
شيء

وانه كان رجال من الانس الاية الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال
عليه بالحديث لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة
قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شرك شرك الرابعة فضيلة هذا الدعاء
مع اختصاره الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كشف ضر
او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك باب من الشرك ان يستغيث
بغير الله او يدعو غيره وقول الله تعالى ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا
يضرك الاية فان فعلت فانك اذا من الظالمين وقوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق
واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وقوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون
الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون وقوله تعالى امن
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اءله مع الله
تعالى الله عما يشركون وروى الطبراني انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث
بالله عز وجل فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة بسوء عطف
العام على الخاص الثانية تفسير قوله تعالى ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر الرابعة ان اصل الناس لو
يفعلوه رضاء لغيره صار من الظالمين الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة
كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه في الاخرة السابعة تفسير الاية الثامنة
ان طلب الرزق لا يستغي الا من الله تعالى كما ان الجنة لا تطلب الا من الله التاسعة
تفسير الاية الرابعة عشرة ذكره انه لا اضل ممن دعا غير الله الحادية عشرة
انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عن الثانية عشر ان تلك الدعوة سببا
لبغض المدعو للداعي وعداوته له الثالثة عشر تسمية تلك الدعوة عبادة
للمدعو الرابعة عشر كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشر ان هذه الامور
هي سبب كونه اضل الناس السادسة تفسير الاية الخامسة عشر الامر
العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا يجيب المضطر الا الله ولاجل هذا
يدعونه في الشدائد مخلصين له الدين الثامنة عشر حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم

Copyright King Saud University